بحار الأنوار

الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار

تأليف

العلم العلامة الحجة فخر الأمة المولى

الشيخ محمد باقر المجلسي

"قدس الله سره"

مؤسسة الوفاء

بيروت - لبنان

Bibliotheca Alexandrina

0129645

بحار الأنوار

الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار

تأليف
العلم العلامة الحجة فخر الأمة المولى
الشيخ محمد باقر المجلسي
« قدس الله سره »

الجزء المائة

دار إحياء التراث العربي
بيروت - لبنان

الطبعة الثالثة المصححة
١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م

دار احياء التراث العربي
بيروت - لبنان - بناية كليوباترا - شارع دكاش - ص.ب ١١/٧٩٥٧
تلفون المستودع : ٢٧٤٦٩٦-٢٧٣٠٣٢ - ٢٧٨٧٦٦ - المنزل ٨٣٠٧١١ - ٨٣٠٧١٧
برقياً : التراث - تلكس LE/٢٣٦٤٤ تراث

ساعة تحيّة كثيرة و سلاماً ، و أسئلك أن لاتجعله آخر العهد من زيارتي و ارزقني ذلك أبداً ما أبقيتني واجعلني معه في الدّنيا و الآخرة ، فانّي بذلك راض و ارض عنّي يا أرحم الرّاحمين .

ثمّ قم على باب الخير و استقبل القبلة و قل : اللّهمّ ارزقني العود إليه أبداً ما أبقيتني ببرّ و تقوى في عامي هذا و في كلّ عام أبداً ، واجعل ذلك في يسر منك وعافية وعرّفني من بركة زيارتي إيّاه ما تقرّ به عيني ، وتبشربه نفسي ، ولاتقطع رجائي ، ولا تخيّب دعائي ، وارحم ضعفي ، وقلّة حيلتي ، ولاتكلني إلى نفسي ، و لا إلى أحد من خلقك طرفة عين يا سيّدي .

ثمّ امض و أنت تقول : حسبي الله و كفى ، سمع الله لمن دعا ، ليس وراء الله منتهى .

حتّى ترد الكوفة إنشاء الله ولا قوّة إلاّ بالله العليّ العظيم و صلّى الله على محمّد وعلى آله وسلّم .

٢٨- ق : زيارة و دعاء عند مشهد أمير المؤمنين عليه السلام تقول : السّلام عليك يا وارث آدم صفوة الله ، السّلام عليك يا وارث نوح نبيّ الله، السّلام عليك يا وارث إبراهيم خليل الله ، السّلام عليك يا وارث موسى كليم الله ، السّلام عليك يا وارث عيسى روح الله ، السّلام عليك يا وارث محمّد رسول الله صلّى الله عليه وآله ، السّلام عليك ياوارث جميع أوصياء أنبياء الله ، السّلام عليك يا زوج البتول ووارث علم الرّسول ، السّلام عليك يا أبا سبطي رسول الله ، السّلام عليك يا أخا رسول الله ، السّلام عليك ياأمين الله في أرضه ، و حجّته على عباده ، ونوره في بلاده ، يا أمير المؤمنين جاهدت في الله حقّ جهاده ، و عملت بكتابه ، و اتّبعت سنن نبيّه ، حتّى دعاك الله إلى جواره فقبضك إليه باختياره ، و ألزم أعداءك الحجّة في قتلهم إيّاك ، مع مالك من الحجج البالغة على جميع خلقه ، اللّهمّ فاجعل نفسي مطمئنّة بقربك ، راضية بقضائك ، مولعة بذكرك و دعائك ، محبّة لصفوتك من خلقك و أوليائك ، محبوبة في أرضك و سمائك ، صابرة عند نزول بلائك ، شاكرة لفواضل نعمائك ، ذاكرة لسوابغ

آلائك ، مشتـاقة إلى فرحة لقائك ، متزوّدة التقوى ليوم جزائك ، مستنّة بسنن أوليائك ، مفارقة لأخلاق أعدائك ، مشغولة عن الدّنيا بحمدك و ثنائك .

ثمّ تضع خدّك على القبر وتقول : اللّهمّ إنّ قلوب المخبتين إليك والهة ، و سبيل الرّاغبين إليك شارعة ، و أعلام القاصدين إليك واضحة ، و أفئدة العارفين منك فازعة ، و أصوات الداعين إليك صاعدة ، وأبواب الاجابة لهم مفتّحة ، ودعوة من ناجاك مستجابة ، و توبة من أناب إليك مقبولة ، و عبرة من بكى من خوفك مرحومة ، و الاغاثة لمن استغاث بك مبذولة ، و عداتك لعبادك منجّزة ، و زلل من استقالك مقالة ، و أعمال العاملين لك محفوظة ، و أرزاق الخلائق من لدنك نازلة ، وعوائد المزيد إليهم واصلة ، وذنوب المستغفرين مغفورة ، و حوائج الخلق عندك مقضيّة ، و جوائز السّائلين عندك موفورة ، و عوائد المزيد متواترة ، وموائد المستطعمين معدّة ، و مناهل الظّماء لديك مترعة ، اللّهمّ فاستجب دعائي و اقبل ثنائي و أعطني جزائي و اجمع بيني وبين أوليائي بحقّ محمّد وعليّ و فاطمة والحسن و الحسين ، إنّك وليّ نعمائي ، و منتهى مناي ، و غاية رجائي ، في منقلبي ومثواي اللّهم صلّ على سيّدي و مولاي أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب الوّصي المرتضى الخليفة و الداعي إليك وإلى دار السّلام ، صدّيقك الأكبر ، وفاروقك بين الحلال و الحرام ، و نورك الزّاهر الجميل ، و لسانك الناطق بأمرك الحقّ المبين ، وعينك على الخلق أجمعين ، ويدك العليا اليمين ، وحبلك المتين ، وعروتك الوثقى وكلمتك العليا ، ووصيّ رسولك المرتضى ، و علم الدّين ، و منار اليقين ، و خاتم الوصيّين و سيّد المؤمنين ، وإمام المتّقين ، بعد النبيّ محمّد الأمين صلّى الله عليهما ، و قائد الغرّ المحجّلين صلاة ترفع بها ذكره ، و تحسن بها أمره ، و تشرّف بها نفسه ، و تظهر بها دعوته ، و تنصر بها ذرّيّته ، و تفلج بها حجّته و تعزّ بها نصره وتكرم بها صحبته ، سيّد المؤمنين ، ومعلن الحقّ بالحقّ ، ودامغ جيوش الأباطيل و ناصر الله و رسوله ، صلى الله عليه وآله كثيراً ، اللّهمّ كما استعملته على خلقك فعمل فيهم بأمرك وعدل في الرّعيّة ، وقسم بالسّوية ، و جاهد عدوّك بنيّة ، وذبّ عن حريم